د. عمّـار ياسين منصور

هَذيَانُ اللَّيلِ وَالنَّـهارِ

ليسَ بالسَّهرِ تحلو الحياةُ، وليسَ بكثيرِ النَّومِ حتَّى يَصحَّ كلاميَ

خلقَ اللهُ جلَّ وَعلا اللَّيلَ، ثمَّ مَحا سوادَ اللَّيلِ فكانَ أنْ طلعَ علينا النَّهارُ وَضَّاحاً سَنيَّاً. يطولُ اللَّيلُ على النَّهارِ أحياناً، ويَطغى النَّهارُ بدورِهِ في فصولٍ دوريَّة. ولا يتطابقانِ في عامِهما إلَّا في اثنتينِ؛ واحدةٌ في فصلِ الخريفِ وأمَّا الثَّانيةُ فخضراءُ ربيعيَّة. وفي حركيَّةٍ لا تعرفُ الكسلَ، يتداولانِ على إنسانٍ في الخلقِ ذي طباعٍ وحشيَّة.

والخالقُ جلَّ وعلا كانَ قدْ خصَّ النَّهارَ للإنسانِ معاشاً، ولأجلِ معاشِهِ أمدَّهُ بمهاراتٍ قدراتٍ نهاريَّة. وألزمَهُ اللَّيلَ سكناً، وقالَ لهُ هوَ لكَ آيةٌ فاتَّخذهُ لنومِكَ وصلاحِ أحوالِك هديَّة. فأنتَ إنْ رمتَ الهناءَةَ في حياةٍ، فاغتنمْ نهارَكَ واتركْ ليلَكَ للرَّاحةِ والأحلامِ الورديَّة. فاللَّيلُ لا يكونُ إلَّا لشاردٍ أمْ لمُتربِّصٍ جائعٍ مِنْ مخلوقاتِ اللهِ الوحشيَّة.

وها هوَ الإنسانُ كعهدِكَ بهِ ربِّي، تركَ خيرَكَ وصلاحَهُ وخاضَ في حياةٍ مُجونيَّة. فلا أضحى النَّهارُ لسعيهِ ملعباً، ولا اللَّيلُ أمسى لسباتِهِ ونومِهِ هنيَّاً. مزَّقَ سوادَ ليلِكَ بأضواءٍ كواشفِهِ، ولمْ يتركْ منهُ زاويةً أمْ ركناً مخفيَّاً. وبعدَ أنْ كانَ سكونُ اللَّيلِ للخلائقِ نَعمةً، هتكَ النَّعمةَ بقرعِ طبولٍ وبضجيجٍ مِنْ آلاتٍ صنعيَّة. فأصابَ ليلَكَ مسحةٌ مِنْ جنونٍ، فهذى مِنْ وجعِهِ واشتكى إليكَ ربِّي مِنْ فعالِ هذا الإنسانِ والموسومُ عَصِيَّاً.

وإنِّي كُلَّما دعوتُ خلقَكَ ليُمسكُوا بآيتيِّ اللَّيلِ والنَّهارِ، طلعُوا عليَّ بمنقولٍ عنْ أمِّ كلثومَ الشَّجيَّة. فأمَّا قولُها ما أطالَ النَّومُ عُمُراً، فأمسكُوا بهِ ذريعةً عندَ كلِّ مُحاجَّةٍ وقضيَّة. وأمَّا ولا قصَّرَ في الأعمارِ طولُ السَّهرِ، فأضحَى لسهرِهمْ باعثاً ومُلهِماً بقصائدَ عشقٍ ومطوَّلاتٍ بلاغيَّة.

وهمْ لمَّا يعلمُوا مِنْ صحيحِ القولِ سوى نصفِهِ، وغابَ عنهُمْ تتمَّةُ القولِ الفصيحِ والأحجيَّة. فالعُمُرُ بأمرِ علَّامِ الغُيوبِ، لا يقدرُ عليهِ خلقٌ مِنْ عبادِهِ مهما علا شأناً أمْ بلغَ مِنْ فضلٍ وأفضليَّة. وأمَّا المَعاشُ ففعلُ إنسانٍ وإرادةُ إنسانٍ، النَّومُ يُزكيهِ وللسَّهرِ دلالةٌ عليهِ لا يفوقُهُ السَّمُّ الذُّعافُ فعلاً أمْ قدراً في الأهميَّة.

وإنِّي ربِّي لمْ أبخلْهُمْ يوماً علماً أمْ خبراً، وكثيراً ما حدَّثتُهمْ بالكثيرِ ممَّا لديَّ. حدَّثتُهمْ عنِ الجسدِ يفنى، يركمُ السُّمومَ وينفذُ مِنْ طاقةٍ هيَ ليوميَّاتِهِ أساسيَّة. حدَّثتُهمْ عنِ الدَّاءِ يفتكُ، فلا يلقى دفاعاً مِنْ جسدٍ أرهقهُ التَّعبُ مِنْ طولِ السَّمرِ وليالي السَّهريَّة. حدَّثتُهمْ عنِ العقلِ يشقى، قدْ حُرمَ الرَّاحةَ ومُنعَ عنهُ فعلُ التَّذخيرِ والصِّيانةِ الذَّاتيَّة. فغدا المسكينُ شحيحَ مخزونِ الطَّاقةِ، فلا يقدرُ على صحيحِ فكرٍ أمْ على مُحكمِ أفعالٍ ذهنيَّة. وتهاوتِ النَّفسُ تحتَ مدقِّ يقظةٍ مُستدامةٍ، فسُمعَ رجعُ أنينِها أهلاساتٍ قهريَّة.

وسها العاملُ على لحنِ آلتِهِ، فأقحمَ يدَهُ في فمِها فمزَّقتْها أسنانُها الحديديَّة. وغفا الطَّالبُ على مقعدِهِ الخشبيِّ، والمُدرِّسُ في غفلةٍ عنهُ يُصارعُ نُعاسَهُ والصُّداعَ مِنْ صخبِ ما مضى مِنْ أمسيَّة. والأمُّ يعزُّ عليها الصَّحوُ، فالفجرُ باغتَها وهيَ لمْ تنتهِ بعدُ مِنْ ثرثرتِها اللَّيليَّة. تنظرُ إلى ركامِ الملابسِ المُتَّسخةِ، وتُشفقُ على نفسِها مِنْ كثرةِ الأعمالِ البيتيَّة. وهيَ التي كانتْ مِنْ قبلُ تقهرُ التَّعبَ، ولا تهتمُّ بكثرةِ مهامٍّ أمْ جليلِ واجباتٍ قُدسيَّة. والجميعُ في حيرةٍ مِنْ وهنِهِمْ، يدهشُهُمُ الشُّعورُ بالضَّعفِ

وقلَّةُ الحيلِ اليوميَّة. فاكتأبَ الجمعُ مِنْ مصيرِ حالِهم، ولمَّا يُدركُوا ما لحقَ بهمْ مِنْ سوءِ فعالِهمْ وطولِ يقظةٍ ولهوٍ وسهريَّة.

وإنْ أدري أكفاكمْ ما قطعَ مِنْ قولٍ، أمْ أزيدكُمْ في القصيدِ بيتاً شعريَّاً. بلِ اثنانِ، بيتٌ لحوَّاءَ والثَّاني أُلقيهِ على مسامعِ الجنسينِ آدمَ العنيدِ وحوَّاءَ الضَّحيَّة. ومِنَ الثَّاني أبدأُ، فالخطرُ أضحى داهماً يتهدَّدُ صحَّةَ البدنِ وسلامةَ الإنسانِ النَّفسيَّة. فالأوزانُ ما فتئتْ تربو، فيرزحُ الجسمُ تحتَ مركومٍ مِنْ طبقاتٍ دهنيَّة. فتفزعُ النَّفسُ مِنْ مُريعِ منظرٍ، وتئنُّ الأعضاءُ مِنْ ثقيلٍ ذي ملامحَ هزليَّة. وتلهثُ الأنفاسُ مِنْ سريعِ عدوِها، ويقصرُ القلبُ عنْ نداءِ العقلِ والأعضاءِ الحواشي. وسريعاً ما يُعرِّشُ اليأسُ، فيُلقي أوزاراً على الجسدِ أحمالاً إضافيَّة.

وفي حلقةٍ مِنْ نارٍ وبؤسٍ يدورُ ولا يخرجُ سقيمٌ أسلمَ نفسَهُ للسَّهرِ وتواليَه. فعمدَ إلى القواطعِ والأنيابِ يُرهفُها، وفي اللَّيلِ تشتهي النَّفسُ الأطايبَ مِنْ مَأكلٍ ومَشربٍ وحلويَّاتٍ شرقيَّة. وعلى النَّدهةِ يربضُ الدَّاءُ، فلا يتأخَّرُ عنْ لقاءٍ داءٌ لطالما كانتْ صفتُهُ في القتلِ الخفيَّ. فيُعملُ بهذا المُسهَّدِ فنونَهُ تنكيلاً وإذلالاً، فلا يجدُ لغطرستِهِ حدوداً ولا يجدُ لسطوتِهِ ورعونتهِ نَهيَّاً. وتكونُ النِّهايةُ ولا أقسى، فلا أتمادى في الوصفِ لُطفاً بكمْ وَتسهيلاً عليَّ.

وأمَّا لحوَّاءَ فأبثُّها خوفي، فهيَ لقلبيَ الشَّغفُ ولعقلي كانتْ ومازالتْ لغزاً وأحجيَّة. أحدِّثُها عنْ عجوزٍ في العُمُرِ، ولكنْ في الرَّوحِ والعافيةِ هيَ فتاةٌ عشرينيَّة. شاغلني أمرُها لمَّا رأيتُ فيها شباباً يدومُ، ولا أقشعُهُ في بنتٍ لها والاسمُ صبيَّة. سألتُها عنِ المشيبِ يتعجَّلُ ابنتَها، وَيتأبَّى شبابُها على الزَّمانِ عصيَّاً. قالتْ كانَ ليلُنا ساكناً، وفي سكونِ اللَّيلِ تغفو العيونُ فلطالما كانَ نومُنا هنيَّاً. نكدُّ نهارَنا، وعندَ اللَّيلِ نهجعُ فيكونُ الأمسُ خلفَ ظهورِنا نَسياً مَنسيَّاً.

وليسَ بعيداً عنْ ذلكَ كانتْ قدْ أوصتِ المرأةَ قديماً بعضُ المؤسَّساتِ النَّسويَّة. إذْ منعُوا عنها سهرَ اللَّيالي، وحذَّرُوا عليها في العملِ المُناوباتِ اللَّيليَّة. وجدُوا عملَها ليلاً يضرُّ بصحَّتِها، ويحدثُ جلبةً في نفسِها وفي غددٍ لها صمَّاويَّة. فتكثرُ أمراضُها، ويفتكُ التَّعبُ في جسدٍ غضٍّ فيُقعِدُها عنْ واجباتِها الفِطريَّة.

ثمَّ كانتِ الحداثةُ، وبدأتِ المرأةُ تشتكي مِنَ الرَّجلِ ومفاهيمِهِ الذُّكوريَّة. وجاءَ مِنَ النِّساءِ حتَّى مَنْ طالبَ بعملِ المرأةِ مساواةً لها مع الرَّجلِ في وردِيَّاتٍ ليليَّة. فرحتِ المرأةُ بفوزِها زمناً، ثمَّ بدأتْ بعدَها تشتكي مِنَ الألمِ وتبعاتِ أفكارِها الثَّوريَّة. وليسَ آخرُها خبيثاً ألمَّ بثديِها، وكمْ هوَ عظيمٌ عضالٌ أنْ تخسرَ المرأةُ ثديَيها! فازورَّتِ المسكينةُ مِنْ ثقلِ ما حُمِّلتْ بهِ، فباتتْ تتمنَّى ما كانَ بالأمسِ القريبِ أفكاراً رجعيَّة. لكنْ ولاتَ ساعةَ مندَمٍ، فالأمسُ قدْ مضى وليسَ لعودتِهِ سبيلٌ أمْ لرغبتِها أفعالٌ رجعيَّة.

فتبيَّنُوا صحيحَ القولِ شُركاءَ الوجودِ! وتدبَّروا الأمرَ قبلَ أنْ تدَّاركُوا في البليَّة. فإنِّي ما وجدتُ داهمةً أوجعَ مِنَ السَّهرِ، ولا أخطرَ منهُ على سلامةِ النَّفسِ والعقلِ والعافية. وذرَوا الأوهامَ جانباً ما استطعتُمْ، فليسَ بالسَّهرِ تحلو الحياةُ وليسَ بكثيرِ النَّومِ أيضاً حتَّى يَصحَّ كلاميَ. فقضمُ قليلٍ مِنَ اللَّيلِ لا يضرُّ بصالحٍ، ما دامَ في الخيرِ والصَّلاحِ هوَ ساعياً. لكنَّ خوفي أنْ يلتهمَ النَّهارُ ليلَنا فنقعدُ بعدَهُ ملومينَ، لا نجدُ فينا صحيحَ جسمٍ أمْ سليماً واعياً.

ولا يُزايدَنَّ عليَّ فصيحٌ في مُنازلةٍ، فاللَّيلُ أعرفُهُ مذْ كنتُ صغيراً لاغٍ وشابَّاً لاهٍ وكهلاً شقيَّاً. نجومُهُ أعرفُها والقمرُ في وجدي، وخلَّاني شياطينُهُ وكذلكَ همُ الرَّبانية. حفظتُ طقسَهُ، وكثيراً ما أضفتُ إليهِ مِنْ جهالةِ نفسٍ وحُمقٍ ما لديَّ. فلطالَما تواعدْنا، فطافَ في نفسي وطفتُ في عَتمةِ فضاءاتِهِ

المُترامية. ومعهُ صالحتُ الفجورَ، وهجرتُ تقوى النَّفسِ حتَّى ملَّتني صحَّتي والعافية. فقعدتُ بعدَها محسوراً يُقاصِصُ ليلَهُ، فمجَّني الأخيرُ لمَّا علمَ منِّي الهدايةَ فخافَ عتابيَ.

والآنَ.. بتُّ استنشقُ نسيمَ الصَّباحِ كلَّ يومٍ، وأرقبُ الشَّمسَ تُشرقُ مِنْ خلفِ تلكَ التَّلَّةِ الغافية. وانتظمتْ أنفاسي، وَعادَ القلبُ يعزفُ ما انتظمَ وعلا مِنْ نغماتٍ صوفيَّة. وعادَ إليَّ هدوءُ البالِ بعدَ طولِ غيبةٍ، ومَنَّ عليَّ القديرُ ببعضِ ما فاتَني مِنْ جنى يديَّ. ولمَّا علمِ منِّي الصِّدقَ أكثرَ مِنْ نعيمي، وأجزلَ ليَ العطايا مَكرمةً منهُ تعالى وَتثبيتاً لإيمانيَ.

.....

في سياقاتٍ أخرى، أنصحُ بقراءةِ المقالاتِ التَّالية:

- تصنيعُ إبهامِ اليدِ باستخدامِ الإصبعِ الثَّانيةِ للقدم
  Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer
- أذيَّاتُ العصبونِ المُحرِّكِ العلويّ، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للأعراضِ والعلاماتِ السَّريريَّة
  Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology
- في الأذيَّاتِ الرَّضِّيَّةِ للنُّخاعِ الشَّوكيّ، خبايا الكيسِ السُّحائيّ.. كثيرُها طيِّعٌ وقليلُها عصيٌّ على الإصلاحِ الجراحيّ
  Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine
- مقاربةُ العصبِ الوركيّ جراحيّاً في النَّاحيةِ الإليويَّة.. المدخلُ عبرَ أليافِ العضلةِ الإليويَّةِ العظمى مقابلَ المدخلِ التَّقليديّ
  Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches
- النقل العصبيّ، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر
  The Neural Conduction.. Personal View vs. International View
- في النقل العصبي، موجاتُ الضَّغطِ العاملة Action Pressure Waves
- في النقل العصبي، كموناتُ العمل Action Potentials
- وظيفةُ كموناتِ العمل والتيَّاراتِ الكهربائيَّةِ العاملة
- في النقل العصبي، التيَّاراتُ الكهربائية العاملة Action Electrical Currents
- الأطوارُ الثَّلاثةُ للنقل العصبيّ
- المستقبلات الحسيّة، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق
- النقل في المشابك العصبيّة The Neural Conduction in the Synapses
- عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع The Node of Ranvier, The Equalizer
- وظائفُ عقدةِ رانفيه The Functions of Node of Ranvier
- وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الأولى في ضبطِ معاييرِ الموجةِ العاملةِ
- وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الثَّانية في ضبطِ مسارِ الموجةِ العاملة
- وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الثَّالثةُ في توليدِ كمونات العمل
- في فقه الأعصاب، الألم أولاً The Pain is First
- في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة The Philosophy of Form
- تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم
- الصدمة النخاعيّة (مفهوم جديد) The Spinal Shock (Innovated Conception)
- أذيّات النخاع الشوكيّ، الأعراض والعلامات السريريّة، بحثٌ في آليات الحدوث The Spinal Injury, The Symptomatology
- الرّمع Clonus
- اشتدادُ المنعكس الشوكي Hyperactive Hyperreflexia

اتِّساعُ باحةِ المنعكس الشوكي الاشتدادي Extended Reflex Sector

الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي Bilateral Responses

الاستجابةُ الحركيَّةُ العديدة للمنعكس الشوكي Multiple Motor Responses

التنكّس الفاليري، يهاجم المحاور العصبيّة الحركيّة للعصب المحيطي.. ويعفّ عن محاوره الحسّيّة Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons

التَّنكُّسُ الفاليري، رؤيةٌ جديدةٌ Wallerian Degeneration (Innovated View)

التَّجدُّدُ العصبيُّ، رؤيةٌ جديدةٌ Neural Regeneration (Innovated View)

المنعكساتُ الشوكيَّةُ، المفاهيمُ القديمة Spinal Reflexes, Ancient Conceptions

المنعكساتُ الشَّوكيَّةُ، تحديثُ المفاهيم Spinal Reflexes, Innovated Conception

خُلقتِ المرأةُ من ضلع الرّجل، رائعةُ الإيحاء الفلسفيّ والمجاز العلميّ

المرأةُ تقرّرُ جنسَ وليدها، والرّجل يدّعي!

الرُّوحُ والنَّفسُ.. عَطيَّةُ خالقٍ وصَنيعةُ مخلوقٍ

خلقُ السَّماواتِ والأرضِ أكبرُ من خلق النَّاس.. في المرامي والدَلالات

تُفَّاحة آدم وضِلعُ آدمَ، وجهان لصورةِ الإنسان.

حـــــــوَّاءُ.. هذه

سفينةُ نوح، طوق نجاة لا معراجَ خلاص

المصباح الكهربائي، بين التَّجريدِ والتَّنفيذ رحلة ألفِ عام

هكذا تكلّم ابراهيمُ الخليل

فقهُ الحضاراتِ، بين قوَّةِ الفكر وفكر القوَّة

العِدَّةُ وعِلّةُ الاختلاف بين مُطلّقةٍ وأرملةٍ ذواتَي عفاف

تعدُّدُ الزَّوجاتِ وملكُ اليمين.. المنسوخُ الآجلُ

الثّقبُ الأسودُ، وفرضيَّةُ النَّجمِ السَّاقط

جُسيمُ بار، مفتاحُ أحجيَّةِ الخلق

صبيٌّ أم بنتٌ، الأمُّ تُقرّرُ!

القدمُ الهابطة، حالةٌ سريريَّةٌ

خلقُ حوَّاءَ من ضلعِ آدمَ، حقيقةٌ أم أسطورةٌ؟

شللُ الضَّفيرةِ العضديَّةِ الولاديُّ Obstetrical Brachial Plexus Palsy

الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ (1) التَّشريحُ الوصفيُّ والوظيفيُّ

الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ (2) تقييمُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ

الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ (3) التَّدبيرُ والإصلاحُ الجراحيُّ

الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ (4) تصنيفُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ

قوسُ العضلةِ الكابَّةِ المُدوَّرةِ Pronator Teres Muscle Arcade

شبيهُ رباطِ Struthers... Struthers- like Ligament

عمليَّاتُ النَّقلِ الوتريّ في تدبير شللِ العصبِ الكعبريّ Tendon Transfers for Radial Palsy

من يُقرّرُ جنسَ الوليد (مُختصرٌ)

ثالوثُ الذّكاءِ.. زادُ مسافرٍ! الذّكاءُ الفطريُّ، الإنسانيُّ، والاصطناعيُّ.. بحثٌ في الصِّفاتِ والمآلاتِ

المعادلاتُ الصِّفريَّةُ.. الحداثةُ، مالها وما عليها

متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome

المُنعكسِ الشَّوكيُّ، فيزيولوجيا جديدةٌ Spinal Reflex, Innovated Physiology

المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ، في الفيزيولوجيا المرضيَّة Hyperreflex, Innovated Pathophysiology

المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (1)، الفيزيولوجيا المرضيَّة لقوَّةِ المنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex

المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (2)، الفيزيولوجيا المرضيَّة للاستجابةِ ثنائيَّةِ الجانبِ للمنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex

المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (3)، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ لاتِّساعِ ساحةِ العمل Extended Hyperreflex, Pathophysiology

المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (4)، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للمنعكس عديدِ الإستجابةِ الحركيَّةِ Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex

الرَّمع (1)، الفرضيَّةُ الأولى في الفيزيولوجيا المرضيَّة

الرَّمع (2)، الفرضيَّةُ الثَّانية في الفيزيولوجيا المرضيَّة

خلقُ آدمَ وخلقُ حوَّاءَ، ومن ضلعِه كانت حوَّاءُ Adam & Eve, Adam's Rib

جسيمُ بار، الشَّاهدُ والبصيرةُ Barr Body, The Witness

جدليَّةُ المعنى واللّامعنى

التَّدبيرُ الجراحيُّ لليدِ المخلبيَّة Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation)

الانقسامُ الخلويُّ المُتساوي الـ Mitosis

المادَّةُ الصِّبغيَّة، الصِّبغيُّ، الجسمُ الصِّبغيُّ الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome

المُتمِّماتُ الغذائيَّةُ الـ Nutritional Supplements، هل هي حقًّا مفيدةٌ لأجسامنا؟

الانقسام الخلويُّ المُنصِّف الـ Meiosis

فيتامين د Vitamin D، ضمانةُ الشَّبابِ الدَّائم

فيتامين ب6 Vitamin B6، قليلُهُ مفيدٌ.. وكثيرُهُ ضارٌّ جدًّا

وَالمهنةُ.. شهيدٌ، من قصصِ البطولةِ والفداء

الثّقبُ الأسودُ والنَّجمُ الّذي هوى

خلقُ السَّماواتِ والأرضِ، فرضيَّةُ الكون السَّديميّ المُتَّصل

الجواري الكُنَّسُ الـ Circulating Sweepers

عندما ينفصِمُ المجتمعُ.. لمن تتجمَّلين هيفاءُ؟

التَّصنيعُ الذّاتي لمفصلِ المرفق Elbow Auto- Arthroplasty

الطّوفانُ الأخيرُ، طوفانُ بلا سفينة

كَشْفُ المَستُور.. مَعَ الاسمِ تَكونُ البِدَايةُ، فتَكونُ الهَويَّةُ خَاتِمةَ الحِكايةِ

مُجتمعُ الإنسان! أهوَ اجتماعُ فطرة، أمِ اجتماعُ ضرورة، أم اجتماعُ مصلحةٍ؟

عظمُ الصَّخرةِ الهوائيُّ Pneumatic Petrous

خلعٌ ولاديٌّ ثُنائيُّ الجانبِ للعصبِ الزَّنديّ Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation

حقيقتان لا تقبلُ بهُنَّ حوَّاءُ

إنتاجُ البُويضاتِ غيرِ المُلقَّحات الـ Oocytogenesis

إنتاجُ النِّطافِ الـ Spermatogenesis

أمُّ البنات، حقيقةٌ هيَ أمْ هيَ محضُ تُرَّهات؟!

أمُّ البنين! حقيقةٌ لطالما ظَنَنتُها من هفواتِ الأوَّلين

غَلَبةُ البنات، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بناتٍ وقليلَ بنين

غَلَبَةُ البنين، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بنينَ وقليلَ بنات

ولا أنفي عنها العدلَ أحياناً! حوَّاءُ هذه يكافئُ عديدُ بنيها عديدَ بُنَيَّاتِها

المغنيزيوم بانٍ للعظامِ! يدعمُ وظيفةَ الكالسيوم، ولا يطيقُ مشاركتَه

لآدمَ فعلُ التَّمكين، ولحوَّاءَ حفظُ التَّكوين!

هَذَيانُ المفاهيم (1): هَذَيانُ الاقتصاد

المغنيزيوم (2)، معلوماتٌ لا غنى عنها

مُعالجةُ تناذر العضلةِ الكمثريَّةِ بحقن الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ) Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

مُعالجةُ تناذر العضلةِ الكمثريَّةِ بحقن الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ)(عرضٌ موسَّعٌ) Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

فيروسُ كورونا المُستجدُّ.. من بعدِ السُّلوكِ، عينُهُ على الصِّفاتِ

هَذَيانُ المفاهيم (2): هَذَيانُ اللَّيلِ والنَّهار

كادَتِ المَرأةُ أنْ تَلِدَ أخاهَا، قولٌ صَحيحٌ لكنْ بنكهَةٍ عَربيَّة

متلازمةُ التَّعبِ المزمن Fibromyalgia

طفلُ الأنبوبِ، ليسَ أفضلَ المُمكن

الحُروبُ العبثيَّةُ.. عَذابٌ دائمٌ أمْ اِمتحانٌ مُستدامٌ؟

العَقلُ القَيَّاسُ وَالعَقلُ المُجرّدُ.. في القِياسِ قصُورٌ، وَفي التَّجريدِ وصُولٌ

الذِّئبُ المُنفردُ، حينَ يُصبحُ التَّوحُّدُ مَفازةً لا محضَ قَرارٍ!

علاجُ الإصبعِ القافزة الـ Trigger Finger بحقن الكورتيزون موضعيّاً

وحشُ فرانكشتاين الجديدُ.. القديمُ نكبَ الأرضَ وما يزالُ، وأمَّا الجديدُ فمنكوبُهُ أنتَ أساساً أيُّها الإنسان!

اليدُ المخلبيَّةُ، الإصلاحُ الجراحيُّ (عمليَّةُ براند)Claw Hand (Brand Operation)

سعاةُ بريدٍ حقيقيُّون.. لا هواةُ ترحالٍ وهجرةٍ

فيروسُ كورُونَا المُستَجدُّ (كوفيد -19): منْ بَعدِ السُّلوكِ، عَينُهُ عَلى الصِّفاتِ

علامة هوفمان Hoffman Sign

الأُسْطورَةُ الحَقيقَةُ الهَرِمَةُ.. شمشونُ الحكايةُ، وسيزيفُ الإنسانُ

التَّنكُّسُ الفاليري التَّالي للأذيَّةِ العصبيَّةِ، وعمليَّةُ التَّجدُّدِ العصبيِّ

التَّصلّبُ اللّويحيُّ المُتعدِّدُ: العلاقةُ السَّببيَّةُ، بين التَّيَّارِ الغلفانيِّ والتَّصلّبِ اللّويحيِّ المُتعدِّدِ؟

الورمُ الوعائيُّ في الكبدِ: الاستئصالُ الجراحيُّ الإسعافيُّ لورمٍ وعائيٍّ كبديٍّ عرطلٍ بسببِ نزفٍ داخلَ كتلةِ الورم

مُتلازمةُ العضلةِ الكابَّةِ المدوَّرة Pronator Teres Muscle Syndrome

أذيَّاتُ ذيلِ الفرسِ الرَّضِّيَّةُ، مقاربةٌ جراحيَّةٌ جديدةٌ Traumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach

الشَّللُ الرُّباعيُّ.. موجباتٌ وأهدافُ العلاجِ الجراحيِّ.. التَّطوُّراتُ التَّاليةُ للجراحة- مقارنةٌ سريريَّةٌ وشعاعيَّةٌ

تضاعفُ اليدِ والزَّندِ Ulnar Dimelia or Mirror Hand

مُتلازمةُ نفقِ الرّسغِ تنهي التزامَها بقطعٍ تامٍ للعصبِ المتوسّط

ورمُ شوان في العصبِ الظّنبوبيّ الـ Tibial Nerve Schwannoma

ورمُ شوان أمامَ العجُز Presacral Schwannoma

ميلانوما جلديَّةٌ خبيثةٌ Malignant Melanoma

ضمورُ إليةِ اليدِ بالجهتين، غيابٌ خلقيٌّ معزولٌ ثنائيُّ الجانب Congenital Thenar Hypoplasia

مُتلازمةُ الرَّأسِ الطّويلِ للعضلةِ ذاتِ الرَّأسين الفخذيَّةِ The Syndrome of the Long Head of Biceps Femoris

مرضيَّاتُ الوترِ البعيدِ للعضلةِ ثنائيَّةِ الرُّؤوسِ العضديَّةِ Pathologies of Distal Tendon of Biceps Brachii Muscle

حثلٌ وِدّيٌّ انعكاسيٌّ Algodystrophy Syndrome تميَّزَ بظهورِ حلقةٍ جلديَّةٍ خانقةٍ عندَ الحدودِ القريبةِ للوذمةِ الجلديَّةِ

تصنيعُ الفكِّ السُّفليِّ باستخدامِ الشَّريحةِ الشَّظويَّةِ الحُرَّة Mandible Reconstruction Using Free Fibula Flap

انسدادُ الشَّريانِ الكعبريِّ الحادِّ غيرِ الرَّضّيِّ (داءُ بيرغر)

إصابةٌ سلِّيَّةٌ معزولةٌ في العقدِ اللّمفيَّةِ الإبطيَّةِ Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis

الشَّريحةُ الشَّظويَّةُ المُوعَّاةُ في تعويضِ الضَّياعاتِ العظميَّةِ المُختلطةِ بذاتِ العظمِ والنَّقيِّ Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis

الشَّريحةُ الحُرَّةُ جانبُ الكتفِ في تعويضِ ضَياعٍ جلديٍّ هامٍّ في السَّاعدِ

الأذيَّاتُ الرَّضيَّةُ للضَّفيرةِ العضديَّةِ Injuries of Brachial Plexus

أذيَّةُ أوتارِ الكفَّةِ المُدوّرةِ Rotator Cuff Injury

كيسةُ القناةِ الجامعةِ Choledochal Cyst

آفاتُ الثَّدي ما حولَ سنّ اليأسِ.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حزماً Peri- Menopause Breast Problems

تقييمُ آفاتِ الثَّدي الشَّائعةِ Evaluation of Breast Problems

آفاتُ الثَّدي ما حولَ سنّ اليأسِ.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حسماً Peri- Menopause Breast Problems

تدبيرُ آلامِ الكتفِ: الحقنُ تحتَ الأخرمِ Subacromial Injection

مجمعُ البحرين.. برزخٌ ما بينَ حَياتين

ما بعدَ الموتِ.. وما قبلَ النَّارِ الكُبرى أمْ رَوضَاتِ الجنَان؟

تدبيرُ التهابِ اللّفافةِ الأخمصيَّةِ المُزمنِ بحقنُ الكورتيزون Plantar Fasciitis, Cortisone Injection

حقن الكيسةِ المصليَّةِ الصَّدريَّةِ- لوحِ الكتفِ بالكورتيزون Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection

فيتامين ب 12.. مُختصرٌ مُفيدٌ Vitamin B12

الورمُ العظميُّ العظمانيُّ (العظمومُ العظمانيُّ) Osteoid Osteoma

(1) قصرُ أمشاطِ اليدِ Brachymetacarpia: قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزّنديَّةِ

(2) قصرُ أمشاطِ اليدِ Brachymetacarpia: قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزّنديَّةِ

الكتفُ المُتجمّدة، حقنُ الكورتيزون داخلَ مفصلِ الكتف Frozen Shoulder, Intraarticular Cortisone Injection

مرفق التنس، حقن الكورتيزون Tennis Elbow, Cortisone injection

ألمُ المفصلِ العجزيِّ الحرقفيِّ: حقنُ الكورتيزون Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection

استئصالُ الكيسةِ المعصميَّةِ، السَّهلُ المُمتَنِعِ Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy)

قوسُ العضلةِ قابضة الأصابع السّطحيّة (FDS Arc)

التَّشريحُ الجراحيُّ للعصبِ المُتوسّطِ في السَّاعدِ Median Nerve Surgical Anatomy

ما قولُ العلمِ في اختلافِ العدَّةِ ما بينَ المُطلّقةِ والأرملة؟

عمليَّةُ النَّقلِ الوتريّ لاستعادةِ حركةِ الكتفِ Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement

بفضلكِ آدمُ! استمرَّ هذا الإنسانُ.. تمكَّنَ.. تكيَّفَ.. وكانَ عروقاً متباينةً

المبيضانِ في ركنٍ مَكينٍ.. والخِصيتانِ في كِيسٍ مَهينٍ

بحثٌ في الأسبابِ.. بحثٌ في وظيفةِ الشَّكلِ

تدبيرُ آلامِ الرَّقبةِ (1) استعادةُ الانحناءِ الرَّقبيّ الطّبيعيّ (القعسُ الرَّقبيُّ) Neck Pain Treatment Restoring Cervical Lordosis

نقلُ قِطعةٍ منَ العضلةِ الرَّشيقةِ لاستعادةِ الابتسامةِ بعدَ شللِ الوجهِ Segmental Gracilis Muscle Transfer for Smile

أذيَّةُ الأعصابِ المحيطيَّةِ: معلوماتٌ لا غنى عنها لكلِّ العاملينَ عليها peripheral nerves injurie

تدرُّنُ الفقراتِ.. خراجُ بوت Spine TB.. Pott's Disease

الأطوارُ الثّلاثةُ للنَّقلِ العصبيّ.. رؤيةٌ جديدةٌ

أرجوزةُ الأزَلِ

قالَ الإمامُ.. كمْ هوَ جميلٌ فيكمُ الصَّمتُ يا بشرُ

صِناعةُ اللَّاوَعي

أزمةُ مُثقَّفٍ.. أضاعَ الهويَّةَ تحتَ مَركومٍ من مَقروءٍ ومَسموعٍ

2021/2/10